

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

ISSN: 1112-9751

عنوان المقال:

استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية
دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجلفة

د. كمال رويبح / جامعة زيان عاشور بالجلفة

استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية

دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجلفة

د. كمال رويح

الملخص:

تهدف دراستنا هذه التعرف على مدى العارض كأحد الوسائل التكنولوجية التي تستخدم في نظام التعليم الجامعي ، من وجهة نظر الأساتذة والطلبة الجامعيين ، وذلك بالتعرف على درجة تقبلهم لاستخدام هذا الأخير في العملية التعليمية و بالأخص في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، ليكون منطلقا أساسيا لتفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم في الجامعة عامة وميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية خاصة.

الكلمات المفتاحية: الوسائط التكنولوجية، العملية التعليمية، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

Abstract:

Our study aims to identifying the extent of the Data show as one of the technological tools used in the university education system, from the point of view of professors and university students, by recognizing the degree to which they accept the use of the latter in the educational process, especially in the field of science and technology of physical and sports activities To activate the use of educational technology in the university in general and in the field of science and technology of physical and sports activities in particular.

Keywords: Technological media, educational process, Science and technology of physical and sports activities.

مقدمة

لم تعد العملية التعليمية في العصر الحديث كما كانت في العصور الغابرة مجرد تلقين لدرس أو تسميع لنص ، ولم تعد حرفة يمارسها الأستاذ بطريقة آلية ، كما لم تعد عبئاً على الطالب يقوم فيها بحفظ النصوص وتسميعها . أن استخدام الطريقة الحديثة في التعليم بناء على أسس مدروسة وأبحاث ثبت صحتها بالتجارب وهو ما يسمى بتكنولوجيا التعليم ونظراً للتقدم التكنولوجي الكبير في كافة المجالات المختلفة في هذا العصر الحالي، والذي شمل المجال التعليمي سواء في المواد التعليمية أو التخصصات الفرعية لها، وطرق وأساليب تدريسها، فقد مرت الوسائل التعليمية بتسميات مختلفة إلى أن أصبحت علماً له مدلوله وأهدافه وهو تكنولوجيا التعليم

وهي بمعناها الشامل تضم الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل. ويتضح من ذلك أن تكنولوجيا التعليم لا تعنى مجرد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة ولكنها تعنى في المكان الأول الأخذ بأسلوب الأنظمة وهو اتباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات منظمة وتستخدم كل الإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا وفق نظريات التعليم والتعلم. ويؤكد هذا الأسلوب النظرة المتكاملة لدور الوسائل التعليمية وارتباطها بغيرها من مكونات هذه الأنظمة ارتباطاً متبادلاً.

أوضحت الدراسات والأبحاث أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية باستخدام وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل التعليمية بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة .

الاشكالية

التعليم هو عبارة عن عملية انتقال المعارف، والعلوم، والمهارات المختلفة من المعلم إلى المتعلم، حيث تعتبر هذه العملية من أهم العمليات التي يتلقاها الفرد في حياته العلمية والعملية، وبه يتم الحصول على العلوم المختلفة، حيث إن العلم والتعليم هما أساس نجاح الحضارات وتطورها وازدهارها، وبه يتم القضاء على مشكلة الجهل والامية.

إن التقنيات الحديثة تمتلك قدراً هائلاً من الإثارة والتشويق والجاذبية ، بسبب ما تتمتع به من ألوان مؤثرة ، وحركة سريعة مصحوبة بالمؤثرات الصوتية مما ساعد على انتشارها وجعلها وسائل تعليمية لا غنى عنها في التعليم الحديث ، بحيث تعتبر الوسائل التعليمية في العصر الحديث جزءاً أصيلاً من أجزاء العملية التعليمية، فالطالب اليوم بحاجة إلى أن يشاهد وإلى أن يطبق ما يتعلمه نظرياً، ومن هنا فقد يخطئ البعض عندما يطلقون على هذه الوسائل اسم وسائل إيضاحية؛ لأن هذه الوسائل لا تستعمل في الإيضاح فقط، بل هي وسائل تعليمية بحد ذاتها.

ومن بين هذه الوسائل التعليمية وأهمه العارض الذي يعتبر أداة لا غنى عنها للاستاذ والطالب على حد سواء فالتعليم العال التعليم العالي بمعزل عن استخدام هذه التكنولوجيا، بل بالعكس بدأت تعتمد عليها في معظم عملياتها وخاصة في إصلاح المنظومة التعليمية، وكان قد تنبأ بهذه التغيرات الباحث "مورسند" (1997) إذ قال : " أن تأثير تكنولوجيا المعلومات في التعليم ما زال محدوداً بالمقارنة بما سيكون عليه الحال في العشرين سنة القادمة" (1)

ومعاهد النشاط البدني والرياضي غير مستثناة من هذا التطور التكنولوجي حيث تحاول بمختلف السبل الاستفادة من هذه التكنولوجيا سواء في الأجهزة والمعدات أو شبكات الاعلام... بدمجها في العملية التعليمية من

شأنها أن توفر المناخ التعليمي الفعال الذي يساعد الأستاذ على تحسين التحكم بنواتج التعليم، وإثارة اهتمام الطلبة ويحفزهم على التعلم ما يحقق ويزيد من عملية التعليم والتعلم.

مما سبق ذكره نحاول من دراستنا هذه التعرف على مدى العارض كأحد الوسائل التكنولوجية التي تستخدم في نظام التعليم الجامعي، من وجهة نظر الأساتذة والطلبة الجامعيين، وذلك بالتعرف على درجة قبولهم لاستخدام هذا الأخير في العملية التعليمية وبالأخص في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ليكون منطلقاً أساسياً لتفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم في الجامعة عامة وميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية خاصة. وهذا يؤدي بنا إلى طرح التساؤل العام التالي:

إلى أي مدى ساهم استخدام العارض كوسيلة تكنولوجية في تحسين العملية التعليمية؟

التساؤل:

هل الشرح باستخدام شاشة العرض عنصر أساسي في العملية التعليمية التعلمية لدى أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

الفرضية:

الشرح باستخدام شاشة العرض عنصر أساسي في العملية التعليمية التعلمية لدى أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تحديد المفاهيم والمصطلحات

كلمة "تكنولوجيا" في نشأتها كلمة إغريقية عريقة الأصل، وتتألف من مقطعين techno، بمعنى فن، وlogos، بمعنى المهارة، ليعبر المقطعان معاً عن أنها "المهارة في فن التدريس"، ولو أردنا أن نوجز مسمى لها

يكون "علم تطبيق فن المهارة في التدريس" (فضيل دلو 2010: 19)

ويعرفها الضرا بأنها "التطبيق العملي للنظريات المعرفية في المجالات الحياتية وذلك بقصد الاستفادة منها واستثمارها." (الضرا، 1999: 124)

كما يعرفها جلبرت بأنها: "التطبيق المنظم للمعرفة العلمية وتكمن فحواها في تنظيم المعرفة من أجل تطبيقها في مجالات خاصة كالزراعة والصناعة والتربية." (مرعي، والناصر، 1985: 6)

وفي ضوء ما تقدم يمكن الاستنتاج بأن التكنولوجيا هي منظومة العمليات التي تسيّر وفق معايير محددة، وتستخدم جميع الإمكانيات المتاحة مادية كانت أم غير مادية، بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه، بدرجة عالية من الإتقان والكفاءة من أجل الرقي والتقدم

"

أما تكنولوجيا التعليم:

فيطلق عليها التقنيات التعليمية، وهي مجموعة فرعية من التقنيات التربوية.

و تكنولوجيا التعليم هي عملية متكاملة (مركبة) تشمل الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات التي تتبع في تحليل المشكلات، واستنباط الحلول المناسبة لها وتنفيذها، وتقويمها، وإدارتها في مواقف يكون فيها التعليم هادفاً وموجهاً يمكن التحكم فيه، وبالتالي، فهي إدارة مكونات النظام التعليمي، وتطويرها. (الحيلة، 1998: 6)

ويعرّف (رضا، 1978: 79) تكنولوجيا التعليم بأنها "عملية الاستفادة من المعرفة العلمية وطرائق البحث العلمي في تخطيط إحداثيات النظام التربوي وتنفيذها وتقويمها كل على انفراد. وكل متكامل بعلاقاته المتشابكة بغرض تحقيق سلوك معين في المتعلم مستعينة في ذلك بكل من الإنسان والآلة."

وأكثر تعريف لاقى رواجا وقبولا لتقنيات التعليم لدى التربويين هو تعريف لجنة تقنيات التعليم الأمريكية الواردة في تقريرها لتحسين التعلم " تتعدى التقنيات التعليمية نطاق أية وسيلة أو أداة". (الحيلة، 1998: 26)

• تكنولوجيا التعليم:

مفهوم التكنولوجيا :يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين، واختلفوا في نظرته له بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها ، ولكن من الأمور المتفق عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، حيث كانت تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة، وبعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء حاجياته المتنامية، ثم تطور استعمالها وعم إلى درجة أصبحت مهمة جدا في حياته العامة والخاصة. مما جعل البعض من المفكرين يعتقدون بأنها المسنولة عن معظم التغيرات التي تحدث داخل المجتمع المعاصر .

هذا من حيث مضمونها، أما من حيث اللفظ ذاته فقد استعمل حديثا، حيث ورد في بعض المصادر أن أول ظهور لمصطلح تكنولوجيا Technologie كان في ألمانيا عام (1770م). وهو مركب من مقطعين : (techno) وتعني في اللغة اليونانية الفن أو صناعة يدوية و (Logie) وتعني علم أو نظرية. وينتج عن تركيب المقطعين معنى "علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة أو العلم التطبيقي"

مفهوم تكنولوجيا التعليم : ويقصد بمصطلح تكنولوجيا التعليم جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية، سواء كانت هذه الوسائل أو الوسائط بسيطة أم معقدة ، يدوية أم آلية، فردية أم جماعية. ما يعني أن تكنولوجيا التعليم تشمل مجموعة متنوعة ومتباينة من الآلات والأجهزة والمعدات والمستلزمات ابتداء من السبورة التقليدية وانتهاء

بالتقنيات التعليمية الحديثة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن لكل وسيلة من هذه الوسائل خصائصها وميزاتها وحدودها. فكل تقنية من هذه التقنيات تتوقف فعاليتها وأثرها التعليمي على خصائصها وميزاتها والأغراض التي تستخدم لأجلها، وكذا الأوضاع والظروف المحيطة باستخدامها وتوظيفها في الموقف التعليمي (مجدي عزيز ابراهيم : 2006ص 124)

من خلال ما سبق نعطي التعريف الاجرائي لتكنولوجيا التعليم على النحو التالي : هي التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل.

3- أهمية الدراسة:

- هذه الدراسة مكملية لدراسات أخرى في مجال توظيف التكنولوجيا في خدمة التعليم عموما والجامعي على وجه الخصوص ما يساعد مستقبلا في تطوير هذا المجال .

- جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع استخدام هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية لتكنولوجيا التعليم، إلى جانب سد النقص الحاصل في الدراسات التي تتناول سبل دمج تكنولوجيا التعليم في نظام التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة، ما يحتم إجراء دراسة تصف هذا الواقع وتقترح سبلا لتفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم بمؤسسات التعليم الجامعي.

- كذلك تتناول الدراسة الحالية قطاع التعليم الجامعي، الذي يعتبر الخزان البشري لإطارات المستقبل تعتمد عليه خطط وبرامج التنمية فكلما توفرت لهذا الفئة المقومات العلمية السليمة من توظيف تكنولوجيا التعليم، كلما كان لها أثرها الإيجابي على بقية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية .

- كما يتوقع لهذه الدراسة أن توفر المعلومات لأصحاب القرار في الجامعة، لتعريفهم بمدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعتهم لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات، وما المهارات التي يفتقدونها للبدء في التخطيط لوضع البرامج والخطط لتأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من التعامل مع هذه التكنولوجيا.

- تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال التعرف على تكنولوجيا حديثة جدا تلوح في الأفق القريب، قاصدة الأنظمة التعليمية، باتصالاتها وتقنياتها اللاسلكية عامة والمتنقلة خاصة، ليظهر نمط تعلمي جديد، هو التعلم المتنقل أو المحمول، على اعتبار أنه شكلا من أشكال التعلم عن بعد، وامتدادا للتعلم الإلكتروني الذي أخذ يجتاح العالم بوسائله السمعية والبصرية والمعرفية والتفاعلية والتشاركية عبر الأجهزة الإلكترونية الذكية والرقمية، في إطار خلق بيئة تعليمية تعليمية، دائمة وحيوية، حرة ومباشرة، غير مكبله بقيود الزمان والمكان، تقضي على ثقافة التقليد والروتين والفصول الدراسية والجدران الأربعة، وتسمح للتعلم التنقل بحرية والوصول إلى المواد التعليمية ومصادر المعرفة، أينما وجدت وحيثما كانت. وستغطي الدراسة مساحة كافية لابرار دور التكنولوجيا في دعم التعليم وحل مشكلاته، والارتقاء بمخرجاته، وربطه بالحياة.

4- أهداف الدراسة:

1- التعرف على واقع استخدام وسائط تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية داخل الجامعة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

2- التعرف على فوائد استخدام وسائط تكنولوجيا التعليم في زيادة وتحسين جودة التعليم في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

3- تبين دور استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في تحسين وتسهيل عملية التخطيط.

4- إبراز دور استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم من حيث تسهيل عملية التنفيذ.

5- الأهمية التي تنبع من استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم من حيث تسهيل عملية التقويم.

6- أخذ فكرة عن واقع استخدام الوسائط التكنولوجية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة.

الدراسات السابقة:

4.6. دراسة "سامر خصاونة - آمال خصاونة" (2008) (). بعنوان "تقويم فعالية استخدام الدمج التكنولوجي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الهاشمية."

هدفت الدراسة إلى تحديد المدى الذي وصلت إليه عملية الدمج التكنولوجي في العملية التعليمية وتحديد المعوقات التي تعترض هذه العملية ومستويات القلق التي يشعر بها أعضاء هيئة التدريس من جراء استخدامها، فضلاً عن تحديد مصادر التدريب التكنولوجي. وأخيراً تحديد أثر المتغيرات (الجنس، العمر، الرتبة الأكاديمية) ومعوقات الدمج التكنولوجي ودرجة القلق في مصادر الدمج التكنولوجي؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (143) عضو هيئة تدريس في الأقسام المختلفة فيالجامعة الهاشمية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة. وأظهرت النتائج أن أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الهاشمية يستخدمون التكنولوجيا ضمن مرحلة الاستعداد ومرحلة الدمج أكثر من استخدامهم لها في مرحلة التجريب والإبداع. كما أظهرت الدراسة أن هناك مستوى قليلاً من المعوقات جراء استخدام التكنولوجيا؛ حيث إن أعضاء الهيئة التدريسية لديهم قلق متوسط من جراء استخدام التكنولوجيا، وأن نسبة 75% منهم يحصلون على

التكنولوجيا من خلال ورشات العمل و 91 % من خلال التعلم الذاتي، من خلال المساقات الجامعية. كما أظهرت أن متغير الرتبة الأكاديمية ومتغير القلق تفسران جزءاً هاماً من التغيرات في عملية الدمج التكنولوجي، في حين لم تظهر المتغيرات الأخرى قيد الدراسة أي تفسيرات هامة ذات دلالة إحصائية.

4.6. دراسة " جبرين عطية محمد، وآخران " (2006) () ، بعنوان " معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية."

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية ، وتعرف أثر كل من الكلية ، والجنس ، والخبرة في الانترنت في هذه المعوقات . بلغت عينة الدراسة (600) طالب من مستوى البكالوريوس ، واستخدمت استبانته مكونة من (39) فقرة ، وتم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

أظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعليم الإلكتروني، وكانت هناك فروق دالة إحصائية تعزى إلى الكلية على المعوقات التي تتعلق بالجامعة ، وعلى المعوقات الإدارية والأكاديمية. وعلى المعوقات التي تتعلق بالطالب والأداة ككل، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين على المعوقات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني تعزى إلى الكلية على جميع المجالات والأداة ككل ، وظهرت فروق دالة إحصائية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث ، كما ظهرت فروق دالة إحصائية على متغير الخبرة في الانترنت بين أصحاب الخبرة القليلة في المجالين الأول والثاني والأداة ككل ، كما ظهرت فروق دالة إحصائية بين أصحاب الخبرة الكبيرة والقليلة لصالح أصحاب الخبرة القليلة في المجال الثالث، وبين أصحاب الخبرة المتوسطة والقليلة لصالح الأخيرة في المجال الرابع . وأسفرت النتائج عن تقديم بعض التوصيات التربوية.

3.6. دراسة "محمد مبارك اللهبي" (2004) () بعنوان " تبني أو استخدام تقنية الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية." هدفت هذه الدراسة إلى تقديم بحث وصفي تحليلي لتبني واستخدام تقنية الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ، وحددت الأهداف الرئيسية للدراسة بالتالي:

- التعرف على ما لدى أعضاء هيئة التدريس من اهتمامات ومشاكل فيما يتعلق باستخدام تقنية الانترنت في الجامعات السعودية.

- تحديد أنماط وتطبيقات الانترنت التي يقوم أعضاء هيئة التدريس باستخدامها.

- اختبار عدد من العناصر والعوامل المستقاة من نظرية انتشار وتبني المخترعات الجديدة ومدى تأثيرها على انتشار واستخدام تقنية الانترنت في الجامعات السعودية.

وقد قدمت الدراسة سؤالين هما:

- ما هي العوامل التي تؤثر على تبني واستخدام تقنية الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ؟
- ما هي مستويات انتشار وتبني هذه التقنية في الجامعات السعودية ؟.

ولجمع المعلومات للإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث بتوزيع استبانته على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي أم القرى و جامعة الملك سعود في الرياض و(عددها 299 استمارة) استطاع الباحث جمع 60 % من الاستمارات الموزعة . وقد استخدم الباحث اختبار (t.test) لاختبار فرضيات البحث بعد إدخال البيانات في الحاسب الآلي واستخرج النتائج الإحصائية الوصفية، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المحددة في

المنهج المتبع:

إن المنهج هو مجموعة القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول للحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة ، أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار أو الإجراءات من أجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها. والمناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف المواضيع ، ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية . (شروخ صلاح الدين، 2003، ص93)

وفيما يخص اختيار المنهج المتبع فذلك يعود إلى طبيعة المشكلة. ونظرا لطبيعة موضوعنا ، الذي سنتطرق فيها إلى ظاهرة الإمتثال الاجتماعي ، ولأجل استقصاء جوانب الظاهرة محل الدراسة وكشف العلاقة بين عناصرها ، كان علينا اختيار المنهج الوصفي.

- مجتمع وعينة الدراسة:

نعني بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث. ويمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا في اساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالجلفة و عددهم 45 استاذ.

فالباحث يواجه مشكلة تحديد نطاق العمل في بحثه أي إختيار مجتمع البحث والعينة ومن المعروف أن أحد أهداف البحث العلمي هو إمكانية إقامة تعميمات على الظاهرة موضوع الدراسة إلى غيرها من الظواهر، والذي يعتمد على درجة كفاية العينة المستخدمة في البحث.

فالعينة إذا هي ذلك الجزء من المجتمع، يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. إن الهدف الأساسي من إختيار عينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي للبحث، وليس من السهل على الباحث أن يقوم بتطبيق بحثه على جميع أفراد المجتمع الأصلي .

الدراسة ومستوى انتشار تقنية الانترنت في مراحلها الأولى حيث أن غالبية أعضاء هيئة التدريس حسب العينة إما حديثي العهد باستخدام الانترنت (51%) وإما لم يستخدموها على الإطلاق (25%) كما أظهرت الدراسة ضعف البنية التحتية للانترنت في الجامعات السعودية ، وأشارت إلى ندرة توفر الأجهزة لأعضاء هيئة التدريس.

وبناء على نتائج البحث قدمت الدراسة العديد من التوصيات التي تهدف إلى الوصول للمستوى المثالي في استخدام خدمات هذه التقنية في الجامعات السعودية لكي تكون أداة متممة في العملية التعليمية والارتباط بها كمصدر معلومات ووسيلة اتصال.

4.6. دراسة " عبد اللطيف حسين فرج" (2004) بعنوان (توظيف الإنترنت في التعليم ومناهجه)

مع بروز عصر المعلومات وما صاحبه من ثورة في الاتصالات، أصبحت الحاجة ملحة في الاستفادة من ذلك التقدم الهائل في الوسائط المتعددة من خلال توظيفها في العملية التعليمية - التعليمية . واستتبع ذلك ظهور مفاهيم تربوية وتعليمية جديدة وتغييرات متعددة في قاعات الدرس وتجهيزاتها ، تتناول الدراسة الحالية لب هذه القضايا حيث تطرح توضيحا لمفهوم الإنترنت وكيفية استخدام مفرداته المختلفة في التعليم وأهمية ذلك كله في تطوير العملية التعليمية.

وتطرقت الدراسة إلى بيان الأسس الفلسفية والنفسية التي يقوم عليها تصميم المنهج عبر الإنترنت؛ ملقية الضوء على العوائق التي تواجه تطبيق المناهج على الإنترنت، وأسباب العزوف من بعض أعضاء هيئة التدريس عن استخدامه . في ختام الدراسة، طرح الباحث خطوات لتوظيف الإنترنت في التعليم ومناهجه إضافة إلى توصيات تطل المناهج والقائمين عليها

المنهجية المتبعة:

فالإختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي الذي أشتقت منه، وبمقدار تمثيل العينة للمجتمع تكون نتائجها صادقة بالنسبة له ولطريقة العينة مميزات كبيرة فهي توفر الوقت والجهد والمال، كما تيسر استخدام مجموعة صغيرة من الباحثين المدربين، وتتيح للباحث فرصة جمع معلومات وافية ودقيقة تهئ له إصدار أحكام أكثر تعمقا . (إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2000، ص129)

العينة العشوائية:

ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان أفراد المجتمع الأصلي غير معروفين تماما وعلى هذا الأساس تم إختيار عينة العشوائية من حيث النوع وطبيعة الدراسة ، و قدروا بـ 20 استاذ بنسبة 45 %

أدوات جمع البيانات:

إن إختيار الباحث لأدوات جمع البيانات يتوقف على العديد من المعايير ، فطبيعة المشكلة والفروض تتحكمان في عملية إختيار الأدوات ولغرض جمع المعطيات من الميدان عن موضوع الدراسة ، على الباحث إنتقاء الأداة المناسبة لذلك ومن المتفق عليه أن أداة البحث تساعد الباحث على تحقيق هدفين هما:

عرض و تحليل النتائج :

عرض و تحليل النتائج الفرضية:

نص الفرضية : الشرح باستخدام شاشة العرض عنصر اساسي في العملية التعليمية التعلمية لدى اساتذة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

جدول يمثل النتائج

الدالة	SIG	α	DF	X^2	لا		نعم		
					%	ن	%	ن	
دال	0.032	0.05	01	05	25	05	75	15	01/هل المقياس الذي تدرسه يحتاج الى استعمال الوسائط التكنولوجية ؟
دال	0.000			12.8	10	02	90	18	02/هل تجد ان استخدام الوسائط التكنولوجية ضروري؟

- تساعد على جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع لبحث .

- تجعل الباحث يتقيد بموضوع بحثه وعدم الخروج عن أطره العريضة.

ومنه فأداة البحث هي الوسيلة الوحيدة التي يتمكن بواسطتها الباحث حل المشكلة وقد استخدمنا في بحثنا استمارة استبيان ، حيث إن الاستبيان هو وسيلة لجمع المعلومات و استبيان الدراسة مكون من 10 اسئلة مغلقة لها خياران اما نعم او لا 0

الأساليب الإحصائية المستعملة:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض علينا أساليب إحصائية خاصة، تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج ومعطيات، يفسر ويحلل من خلاله الظاهرة "موضوع الدراسة"، وقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة تصميم الدراسة وهي كما يلي:

- النسبة المئوية
- اختبار كاف تربيع لحسن المطابقة

03/هل استخدامك للوسائط التكنولوجية يسهل عليك عملية التعليم ؟	16	80	04	20	7.2	0.004	دال
04/هل تتوفر هذه الوسائط في قسمك	12	60	08	40	0.8	0.78	غير دال
05/هل تجد صعوبة في الدرس بدون هذه الوسائط ؟	17	85	03	15	9.8	0.001	دال
06/هل يوفر استخدام هذه الوسائط الجهد و الوقت ؟	16	80	04	20	7.2	0.004	دال
07/هل المقاييس العلمية تحتاج الى هذه الوسائط اكثر من الادبية؟	15	75	05	25	05	0.032	دال
08/عندما لا تتوفر لديك هذه الوسائط هل تؤدي الدرس بدونهم ؟	19	95	01	05	16.2	0.000	دال
09/هل استعمالها يغني عن الشرح؟	02	10	18	90	12.8	0.000	دال
10/هل استعمال الوسائط التكنولوجية يقلل من الدور الوجداني للاستاذ؟	04	80	16	20	0.004	دال	دال

تحليل و مناقشة النتائج:

من الجدول رقم 01 نلاحظ ان عدد الاساتذة الذين اجابوا بنعم حول السؤال 01 كانوا 15 بنسبة 75% اما الذين اجابوا بلا 05 بنسبة 25% و قيمة كاف تربيع كانت 05 و قيمة SIG تساوي 0.032 و هي اقل من مستوى الدلالة 0.05 اي هناك دلالة اي ان الاساتذة يرون ان اغلب المقاييس تحتاج الى وسائط .

اما السؤال 02 فقد اجاب 18 بنسبة 90% منهم بنعم و 02 بلا بنسبة 05% و كاف قدرت ب 12.8 و قيمة SIG 0.00 و هي اقل من مستوى الدلالة 0.05 اي هناك دلالة اي ان استخدام الوسائط ضروري بنسبة للاستاذة.

اما السؤال 03 فقد اجابوا 16 استاذ بنعم بنسبة 80% و 04 بلا بنسبة 20% و كاف تربيع قدر ب 7.2 و قيمة SIG كانت 0.004 و هي اقل من مستوى الدلالة 0.05 اي هناك دلالة اي ان الاساتذة يرون ان هذه الوسائط تسهل عملية التدريس .

اما السؤال 04 فقد اجاب 12 من الاساتذة بنعم بنسبة 60% اما الذين اجابوا بلا فكانوا 08 بنسبة 40% و قيمة كاف تربيع قدرت ب 0.8 و SIG 0.78 و هي

اكبر من مستوى الدلالة 0.05 اي ان هذا السؤال غير دال اي ان هناك من يرى ان القسم يتوفر على هذه الوسائط وهناك الذي يرى انها غير كافية.

اما السؤال 05 فكانت الاجابات بنعم 17 بنسبة 85% اما بلا فكانت 03 بنسبة 15% و كاف تربيع قدرت ب 9.8 و قيمة SIG 0.001 و هي اقل من مستوى الدلالة اي هناك دلالة مما يعني ان الاساتذة يجدون صعوبة في التدريس بدون الوسائط التكنولوجية.

اما السؤال 06 فقد اجاب 16 مبحوث من الاساتذة بنعم بنسبة 80% اما من اجاب بلا ب 04 بنسبة 20% و قدرت كاف تربيع ب 7.2 و قيمة SIG كانت 0.004 و هي اقل من مستوى الدلالة 0.05 اي هناك دلالة اي ان الوسائط توفر توفر جهد و الوقت .

اما السؤال 07 فأجاب 15 استاذ بنعم بنسبة 75% و 05 اساتذة بلا بنسبة 25% و قيمة كاف تربيع كانت 05 و قيمة SIG 0.032 و هي اقل من مستوى الدلالة 0.05 اي ان هناك دلالة مما يعني ان المقاييس العلمية في علوم الرياضة تحتاج الى هذه الوسائط اكثر من الادبية .

اما السؤال 08 فأجاب 19 استاذ بنعم بنسبة 95% و استاذ واحد بلا بنسبة 05% و قيمة كاف تربيع قدرت

- 2 حسن شحاته : التعليم الجامعي والتقويم الجامعي
ط1, مكتبة الدار العربية للكتاب, القاهرة, 2001
- 3 رشدي لبيب وآخرون : الأسس العامة للتدريس, ط1, دار
النهضة العربية, لبنان, 1983
- 4 زيد عمر العيص: الجودة في التعليم العالي, عناوين
ومضامين, النشر العلمي والمطابع, الرياض 2010
- 5 عايش محمود زيتون : أساليب التدريس الجامعي, ط1, دار
الشروق, عمان, 1995
- 6 علي محمد عبد المنعم: تكنولوجيا التعليم والوسائل
التعليمية, دار البشرى, القاهرة, 1997

ب16.2 و قيمة SIG قدرت بـ 0.000 و هي اقل من
مستوى الدلالة 0.05 اي ان هناك دلالة مما يعني ان رغم
عدم توفر هذه الوسائط فإن الاساتذة يؤدون الدرس .

اما السؤال 09 استاذين بنعم بنسبة 10% و 18 استاذ
اجابوا بلا بنسبة 90% و قيمة كاف تربيع قدرت بـ
12.8 و قيمة SIG قدرت بـ 0.000 و هي اقل من مستوى
الدلالة 0.05 اي ان هناك دلالة مما يعني ان لا يغني على
عن الشرح .

اما السؤال 10 فقد اجاب 04 مبحوث من الاساتذة
بنعم بنسبة 20% اما من اجاب بلا بـ 16 بنسبة 80 % و
قدرت كاف تربيع بـ 7.2 و قيمة SIG كانت 0.004 و
هي اقل من مستوى الدلالة 0.05 اي هناك دلالة اي ان
الوسائط التكنولوجية لا تقلل من الدور الوجداني للاستاذ.
مما سبق من النتائج تبين ان الفرضي محققة و
التي تنص على ان الشرح باستخدام شاشة العرض عنصر
اساسي في العملية التعليمية التعلمية لدى اساتذة علوم و
تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

خاتمة :

من المهم جدا لأساتذة معهد علوم و تقنيات
النشاطات البدنية و الرياضية استعمال الوسائط
التكنولوجية لان اغلب المقاييس علمية تحتاج الى هذه
الوسائط لتسهيل العملية التعليمية , و هذا مما لا يتوفر
ب المعهد مما صعب المهمة امام الاساتذة و رغم ذلك
فالاستاذ يقوم بواجبه, و هذه الوسائط و خاصة شاشة
العرض التي اخذت كإنموذج في هذه الدراسة تساعد على
تسهيل مهمة الاستاذ و توفير الجهد و الوقت , و لكن لا
تغني عن الشرح المفصل للاستاذ او عن الدور الوجداني
له.

المراجع

- 1 الغريب زاهر واقبال بهبهاني :تكنولوجيا التعليم .نظرة
مستقبلية ط1, دار الكتاب الحديث ,الكويت ,1997